

المجلس (746) | شرح سنن النسائي | الشيخ عبد المحسن العباد

البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

قال الامام ابو عبدالرحمن النسائي رحمه الله تعالى لبس الاقيبيح. قال اخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الميت عن ابن ابي مليكة عن المسود بن محمرة رضي الله عنه انه قال رسم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اقبية ولم يعد - 00:00:00
فقال محمرة ثياب يابني انطلق بنا الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. فانطلقت معه قال ادخل فادعه لي قال فدعوته فخرج اليه وعليه رباء منها فقال خبات هذا لك فنظر اليه فلبسه محمرة - 00:00:20

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد يقول النسائي رحمه الله لبس الاقيبيه وهي نوع من اللباس - 00:00:47

ضيق يقال له قضاء وهو مما يسوغ لبسه وكذلك هو رسول الله صلى الله عليه وسلم وقسم العقلية على اصحابه وقد اود النسائي حديث نسي بن محمرة رضي الله تعالى عنه وعن ابيه وعن الصحابة اجمعين - 00:01:05

ان النبي عليه الصلاة والسلام قسم اقبية على اصحابه او على بعض اصحابه ولم يعطي محمرة منها شيئاً فقال محمرة لابنه المسوار اذهب بنا فلنذهب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:30

فذهبوا فذهبوا ولما وصلوا قال المخرمة لابنه ادخل فادعه لي ودخل فدعا له للرسول صلى الله عليه وسلم فخرج فدعى الرسول صلى الله عليه وسلم فخرج عليه وعليه قضاء وقال قد خضعت لك هذا - 00:01:51

دعني ابني اه لما قسمت الاغذية القيت الاقبية القيت او خبات لك قضاء وهو هذا فاعطاه ايها فنظر اليه محمرة ولبسه فدل هذا على ان لبس مثل هذا اللباس انه ساعغ لفعل الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:02:12

اصحابه على ذلك رضي الله تعالى عنهم وارضاه قال اخبرنا قصيبة ابن سعيد. ثم فيه تواضع الرسول صلى الله عليه وسلم. لأن المحمرة لما قال لابنه او طلب منه ان يدعو له النبي وسلم ويخرج اليه فدعوه وخرج اليه ولعله كان عنده اناس فاراد ان - 00:02:42
يعني يتكلم معه بهذا الموضوع يعني ليس عند هؤلاء الناس وانما بينه وبينه ولكن كون المسورة يدعوه ويخرج اليه اي الرسول صلى الله عليه وسلم يخرج الى محمرة هذا من تواضعه صلى الله عليه وسلم - 00:03:10

ورفقه باصحابه ولین جانبه صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. نعم قال اخبرنا كتبة ابن سعيد. كتبة ابن سعيد الجميل ابن طريف البغاني. وبغلان قرية من قرى بلخ. ثقة اخرج له اصحابك في ستة - 00:03:30

عن الليل عن الليث المساعد المصري ثقة فقيه. اخرجه اصحاب الكتب الستة عن ابن ابي مريم عن ابن ابي مليك وهو عبدالله بن عبيد الله ابن ابي مليكة ثقة اخرجها اصحاب الكتب الستة. عن - 00:03:48

المحمرة رضي الله تعالى عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم صحابي من صحابي وحديث اخرجه اصحابك من ستة وهذا الاسناد من اعلى الاسباب ان يجعل النسائي لان فيه اربعة بين النساء وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم. اه - 00:04:07

وهل كانت في يعني حرب او شيء او غنيمة كانت هذه الذي يbedo انها ليست آآليست اه غنيمة لان الغنيمة كما هو معلوم تكون للغانمين يعني وانما يbedo ان هذه جاءت اليه يعني - 00:04:27

ليست عن طريق الغنيمة لان الغنيمة خاصة بالغانمين. نعم المحمرة رضي الله عنه كان اعمى هو اهنا؟ ايه نعم لانه البخاري اخرج هذا

الحديث في باب شهادة الاعمى وامرها ونكاحة ونكاحة ومبaitته - [00:04:50](#)
وقوله في التأثير وغيره وما يعرف بالاصوات لانه فيه يقول يا بني انطلق بنا فانطلقت معه قال اذكر قضية كونه ينطلق معه ما يدل على العمى. لكن اذا كان وبذلك القضية مجرد ان يكونك يقول لابنه نذهب اليه ثم يقول ادخل فادعه لي ما يدل على العمل - [00:05:16](#)

طيب وهل فيه شيء من يعني الفحش او الغلظة من محرمة والله يعني يبدو ان قضية ان يكونه يطلب من الرسول صلى الله عليه وسلم انه يأتي اليه يعني كان الاولى - [00:05:47](#)
ان يدخل واما قضية الدعوة او كونه يدعوه ويخرج اليه يعني غيره اولى منها. اقول خيرها اولى منها. اما التبوب النووي في صحيح مسلم. قل باب اعطاء من سأل بفحش وغلظة - [00:06:03](#)

يمكن ان يكون يعني فهم من هذا او ان الحديث له الفاظ اخرى يعني فيها شيء من من الشدة نعم الاخ يسأل اخوكم القباح نوع من اللباس ضيق. يقول من اي جهة يعني ضيق؟ هكذا عرفها الحافظ ابن حجر او - [00:06:25](#)
ولينه قال انه لباس ضيق ما ادرى يعني ايش الوجه يعني يقول اذا كان ضيق ففيه تهجيم للعوره؟ لا يعني هو يعني آما هو معناه انه لازم يكون لباس يمكن يعني يكون على اعلى - [00:06:48](#)

كان وكذا خاص مو لازم ان يكون قميص مثل قميص قال رحمة الله تعالى ليس السراويل. قال اخبرنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد. قال حدثنا شعبة عن عمرو بن دينار عن جابر ابن زيد عن ابن - [00:07:12](#)
باسم رضي الله عنهم انه سمع النبي صلى الله عليه واله وسلم يقول بعرفات فقال من لم يجد ازارا فليلبس ومن لم يجد نعلين فليبس فصين. ثم ورد النسائي هكذا ولبسوا السراويل. وان ذلك ساعغ - [00:07:28](#)

آآ حدث ابن عباس رضي الله تعالى عنهم الذي قاله النبي صلى الله عليه وسلم للعرب حجة الوداع من لم يجني عليهم فليلبسه فين؟
وليس فيه ذكر القطع الذي جاء في حديث ابن عمر الذي جاء - [00:07:48](#)

ان الانسان قال ذلك وهو في المدينة قبل ان يذهبوا فالحديث فيه انهم يعني اه شرع لهم فيه الاحرام ان يلبسوا وان يتركوا اللباس الذي اعتادوه هو السراويل. وان من لم يجد ازارا فله ان يلبس سراويل. من لم يجد ازارا - [00:08:18](#)
فله ان يلبس السراويل. فإذا دل هذا على ان لبس السراويل الفائض وانه مما يصوغ وحديث ابن عباس هذا قاله بعرفات ولهذا اختلف اهل العلم هل يقطع الخف اذا كان فوق الكعبين حتى يكون اسفل من الكعبين او لا يقطع. بعض اهل العلم ذهب او كثير من اهل العلم ذهبوا الى - [00:08:43](#)

يقصد حديث ابن عمر من القطع وانه اذا احتاج الى لبس خفين لانه لم يثنى عليهم يقطعهما حتى يكون سنة وتعظيم وبعض اهل العلم ذهب الى مقتضى حديث ابن عباس قال لان النبي عليه الصلاة والسلام قال ذلك في - [00:09:15](#)
مع الناس الاعظم ومن المعلوم ان الناس يأخذون منه ويتلقون فلو كان القطع لازم لمن لبينه صلى الله عليه وسلم يعني في ذلك المقام. فلما لم يبين القطع دل على انه لا - [00:09:35](#)

يلزم القطع وان ما جاء في حديث ابن عباس يكون ناسخا لما جاء في حديث ابن عمر نعم قال اخبرنا محمد ابن بشار هو الملقب بن دار وهو ثقة اخرجه اصحابه في السنة بل هو شيخ الا اصحابه السنة - [00:09:55](#)

محمد ام محمد هو ابن جعفر الملقب بندر البصري ثقة اخرجه اصحابك من ستة عن شعبة وابن الحاج الواسطي ثم البصري وثيقة وصفة بأنه امير المؤمنين في الحديث. وحديث اخرجه ستة. عن عمرو بن دينار. عن عمرو بن عن عمرو بن دينار - [00:10:17](#)
ووثيقة اخرتها اصحابك في ستة. عن جابر ابن زيد. عن جابر ابن زيد وهو وهو آبو الشعفاء وهو واصحابك في السنة. عن ابن عباس. عن عبد الله ابن عباس ابن عبد المطلب. ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم وهو احد العبادلة الاربعة. من اصحابه الكرام - [00:10:37](#)

واحد السبعة المعروفيين بكثرة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم الاخ يسأل يقول هل يشترط في لبس الخفين عدم وجود

النعلين؟ او هو جائز بدون الحاجة؟ لا الذي يبدو ان النعلين هي الاصل. وانه لا يشار اليها الا اذا عدم النعلان. لأن مثل السراويل -

00:10:57

ما يلبسها الانسان الا اذا عدم اذا عدم الازار وهنا كذلك لهذا قال من لم يوجد فليليس يعني معناه اذا وجد اذا وجد النعلان اذا لم يوجد النعلان ينتقل للخلفين -

00:11:27

بالنسبة للجزمة المعهودة الان وهي دون الكعبين. هل يجوز الاحرام فيها الذي يبدو انه يجوز لكن يعني الاولى ان يلبس نعلين لانه ما دام الخوف الكعبين يعني ظاهرة فهي مثل المعنى. ما دام ان الكعبين ظاهرة فيها مثل النعل. لكن الاولى ان يكون في نعلين -

00:11:47

قال رحمه الله تعالى التغليظ في جر الازار. قال اخبرنا وهب ابن بیان قال حدثنا ابن وھب قال اخبرني یونس عن ابن شھاب ان سالما ان عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما حدثه ان رسول الله صلی الله علیہ واله وسلم قال بين رجل يجر ازاره -

00:12:15

من الخيال خسف بهم او خسف خسف لهم. خسف به فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيمة. ثم ورد هي التغليظ في جر الايذار يعني انه خطير وانه من الكبائر وان فيه وعيid شديد. وتغليظ -

00:12:35

وقد اراد النسائي حديث ابن عمر عبد الله ابن الخطاب رضي الله تعالى عنهم ان النبي صلی الله علیہ وسلم قال بينما رجل يجر ازاره خيلاء نعم نعم بينما رجل يجر ازاره -

00:12:55

وازاره من الخيال بينما رجل يجر ازاره من الخيال خسف به فهو خسف به ويتجاجر في الارض الى يوم القيمة. يعني معناه انه عذب على هذا الذي حصل بانفسه به -

00:13:15

خصم الله به الارض عقوبة له على تكبره وعلى تعاظمه وترفعه وكونه يجر ازاره من الخيال هذا فيه هذا الوعيد الشديد. وجاء فيه احاديث عديدة ايضا يعني فيها غير هذا -

00:13:35

غير غير ذكر الخصم. بل ذكر يعني ما يتعلق بالاخرة. لأن الله لا ينظر اليك آآ هو من جملة من لا ينظر الله اليهم ولا يكلمهم ولا يذكرهم ولهم عذاب اليم -

00:13:55

فهذا كله يدلنا على خطورة اسدال الاذاعة اسبال الثياب. سواء كانت ازارا او قميصا او مسلحا او جبة او اي شيء يلبسه الانسان فانه لا يجوز له ان يسدل الاسدال وهو النزول عن الكعبين -

00:14:11

يتفاوت فإذا كان المقصود منه الخيال فلا شك انه اعظم وادن واطر واما اذا كان بدون خيلاء فهو كذلك ايضا شديد وعظيم وخطير. ولكن بعض الشرهه من بعض كله شر -

00:14:40

ولكن بعض الشر اهون من بعض. ولهذا النبي صلی الله علیہ واله وسلم جاء في بعض الاحاديث جاء في بعض الاحاديث ذكر الاسدال وعقوبة المسيل بدون ان يذكر الخيال وايضا جاء عنه وعن صحابته الكرام انهم كانوا يأمدون -

00:15:00

هنا برفع الثياب اذا كانت نازلة وما كانوا يسألون هل هذا على ان جر الثياب سواء كانت زارا او غيره انها من الامور المحرمة ومن الامور -

00:15:26

ولكنها متفاوتة في الخطورة ومتفاوتة في الشر. والسوء وبعض الشر اهون من بعض بعض الناس يعني يحلو له ان يجر ثيابه او يتهاون لأن ثيابه تكون نازلة ولكنه اذا قيل له كذا قال انا ما افعل هذا خيلاء. ما افعل هذا خيلاء. لماذا؟ لماذا يوجد الاسلام؟ ابتعد -

00:15:45

ابتعد عن هذا سواء فعلته خيل او لم تفعله خيلاء. لانه ليس من شرط التحرير ان يكون خيلاء. بل كل ذلك محرم سواء خيلاء او غير خيلاء ولكنه اذا كان بالخيال فالامر اخطر والامر اشد فهو تفاوت في الشر -

00:16:16

تفاوت في السوء والشر. فلا يجوز للانسان. واذا كان الانسان يعني ما تنبه وعندما نبهت تنبه او ما علم بان زاره قد نزل او قميصه قد نزل ولكن انه لما نبه تنبه لهذا مدعور. ولكن الذي يعلم ويقول انا ما افعل هذا خيلاء. يعني يسل و لكن ما يفعل هذا قيام -

00:16:40

الرسول صلى الله عليه وسلم جاء عنه اطلاق التحرير في الاسباب ولا وجاء في بعضها التقيد ولا يقال ان المطلق محمول على المقيد وانما هذا تفاوت في الشرع في السوق فلا يجوز لاحد ان يسدد اذا كان الانسان حصل منه ذلك دون علم ودون ان يتتبه -

00:17:10

فهو معذور ان شاء الله ولكن كونه يعلم ثم يبقي هذا فيه مخالفة واطلاق قول الرسول صلى الله عليه وسلم ما اسلمك علينا فهو في النار. هذا يدل على عموم ذلك. وان الامر في ذلك لا يختص بالخيلاء -

00:17:37

بل يشمل الخيلاء وغير الخيلاء والفرق بين الخيلاء وغير الخيلاء هو التفاوت في السوء والتفاوت في الشرح والذي في في الحديث عقوبة عاجلة وعقوبة دنيوية فيها عقوبة لمن حصلت له وفيها زجر -

00:17:54

ورجع لمن فعل مثل ما فعل. نعم قال اخبرنا وابن بایان. وهب بیان ثقة اخرجه ابو داود والنمسائی. عن ابن وهب. عن ابن وهب عبد الله ابن وهب المصري ثقة فقيه -

00:18:18

اخرجه اصحابك في ستة مليون. عن يونس ابن يزيد يونس ابن يزيد. اه الايلي ووثقه اخرجه اصحابكم من ستة بشهاد محمد المسلم من شهاد الزهري دقة فقیر اخرج له اصحابه عن سالم وهو عبد سالم بن عبد الله -

00:18:37

ابن عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عن عبد الله وعن ابيه وعن الصحابة اجمعين ورحم سالما آآ وهو ثقة فقیر احد فقهاء المدينة السبعة في عصر التابعين على احد الاقوال الثلاثة في السابع منهم -

00:18:57

وحديث اخرجه اصحاب الكتب الستة عبد الله بن عمر وهو احد عباده الاربعة واحد السبع المعروفين في كثرة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم قوله فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيمة -

00:19:15

يعني معناه ان الله خصم به الارض فهو يتجلجل فيها ليوم القيمة كما تجلجل هو الحركة والانتقال مع صوت. يعني صوت الحركة قال اخبرنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا الليث عن نافع حاء قال وابننا اسماعيل ابن مسعود قال حدثنا بشر قال حدثنا عبيد الله عنا

00:19:36

عن عبدالله رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من جر ثوبه او قال ان الذي يجر ثوبه من الخيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة. ثم ورد النمسائي حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنه رضي الله تعالى عنهم -

00:20:03

هو قول النبي صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه او او الذي يجره او ان الذي يجر ثوبه من الخيلاء؟ من الخيلاء لا ينظر الله اليه يوم القيمة. نعم. لا ينظر الله اليه يوم القيمة. والمقصود انه لا ينظر اليه نظر رحمة -

00:20:23

يعني والا فان الله تعالى يرى كل شيء وهو مطلع على كل شيء. وانما المنفي هو النظر الخاص. الذي الرحمة ومعه الاحسان. ولا يعني هذا انه يعني لا يحصل له ذلك دائمًا وابدا -

00:20:43

في الآخرة وانما يعني يحصل ذلك في في بعض الاوقات. لانه كما هو معلوم. آآ المرتكب الكبيرة آآ لا يعني انه اذا جاء في حقه وعيid يكون كالكافار ويعامل معاملة الكفار -

00:21:03

وانما يكون ذلك في وقت من الاوقات. وليس دائمًا وابدا. وليس دائمًا ومثل عدم التكليم. لا يكلمهم الله يعني في بعض الاوقات ما هو معناه انه دائمًا وابدا بل الكفار يعني اه يحصل لهم الكلام لكن على وجه -

00:21:23

على وجه التقرير والتبيك وقد احسئوا فيها ولا تكلمون. فان هذا كلام لهم. اذا المنفي غير يعني من ومن كان مسلما ووصف بهذه الصفات لا يعني انه يحصل له ذلك دائمًا وابدا وانما يعني هذا انه يحصل في بعض الاحيان -

00:21:45

يعني اه لا يكلم ولا ينظر ويعني ولهم عذاب اليم وهذا كله تحت مشيئة الله عز وجل. لان كل من كان عاصيا ولم يكن كافرا فامرها الى الله عز وجل ان شاء عذبه وان شاء تجاوز عن -

00:22:11

والا فقوله لا ينظر اليهم يعني انه لا ينظر اليهم هو الرحمة فهو سبحانه وتعالى يرى ينظر الاثبات الرؤية لله عز وجل ثابتة. يعني رؤية الله عز وجل كونه يرى وكون الناس يرون كل هذا ثابت في الكتاب والسنة -

00:22:31

ولكن المنفي هنا يعني نظر معين مثل الكلام الذي نفي. يعني كلام معين. الكلام الذي فيه تبكيت وفيه تقرير يعني

هذا ثابت وحاصل لا ينظر الله اليه ولا - 00:22:54

يعني معنى واما اذا فسر بعدم النظر عدم الرحمة فهذا لا لا يصلح ولا يستقيم ولكن يقيل من لازم عدم كونه لا ينظر انه لا يرحم او لا تحصن الرحمة هذا صحيح. لأن هذا من اللازم - 00:23:14

عدم النظر اما اذا قال لا ينظر اليه يعني لا يرحمه وليس فيه اثبات النظر لله عز وجل هذا لا يصح بل اثبات النظر لله عز وجل وان الله تعالى يرى وهذا ثابت في النصوص الكثيرة من الكتاب والسنة - 00:23:34

واذا اريد يعني آآ عدم اثبات النظر الذي هو الرؤية وهي على وجه يعني اه فيه احسان وفيه رحمة وان هذا لازم بنفي هذا هذا صحيح. لأن هناك يعني اه - 00:23:54

وصفة وهناك لازم صفة. فاذا فسرت الصفة باللازم ونفيت هذا لا يستقيم. واما اذا ذكرت الصفة وهذا هو الحق والصواب. قال اخبرنا قتييبة عن الليث عن نافع. قتييبة والليث من ذكرهما ونافعهما لابن عمر - 00:24:14

اخوجه اصحابه قال واحبنا اسماعيل ابن مسعود ثم قال حاء وهي للتحول من اسناد الى اسناد واسماعيل ابن مسعود هو في ثقة اخرج حديث من النسائي وحده عن بشر المفضل والثقة اخرجه اصحابك في السنة عن عبيد الله عن عبيد الله ابن عمر ابن حفص ابن عاص ابن عمر - 00:24:34

العمري هو ثقة اخرجه اصحابك في ستة النافع عن عبد الله عن عبد الله عن عبد الله عن نافع عن عبد الله وقد من ربك هما؟ عبد الله عمر قال اخبرنا محمد بن عبد الاعلى قال حدثنا خالد قال حدثنا شعبة عن محارب قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما - 00:24:54
حدثوا ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال فمن جر ثوبه من مخيلة فان الله عز وجل لم ينظر اليه يوم القيمة. ثم ورد النسائي حديث من عمر من طريق اخرى وهو مثل - 00:25:14

اللي قبله قال اخبرنا محمد ابن عبد الاعلى. ابن عبد الاعلى اه ثقة اخرجه اخرج له مسلم وابو داود في القبر فقام خالد. عن خالد بن الحارث البصري ثقة اخرجه اصحابك في ستة. عن شعبة مر ذكره هو المحارب. المحارب هو من - 00:25:29
عن ابن عمر عن ابن عمر وقد مر مثله قال رحمة الله تعالى موضع الازار قال اخبرنا اسحاق ابن ابراهيم ومحمد ابن قدامة عن جرير عن اعمش عن ابي اسحاق عن مسلم ابن نزير عن حذيفة رضي الله عنه - 00:25:55

انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم موضع الازار الى انصاف الساقين والعضلة. فان ابيت فاسفل فان ابيت فمن وراء الساق ولا حق للكعبين في الازار ولللفظ بمحمد. لما ورد النسائي موضع الازار - 00:26:15
يعني موضع الازار يعني نهايته. يعني من جهة الاسفل يعني من جهة الساق نهايته جاء يعني في وموضعه من نصف الساق الى ما فوق الكعبين الى ما فوق الكعبين ولا يتتجاوز بحيث انه يفطى التعظيم بل الكعبين هي الغاية ولا يجوز النزول عنهما - 00:26:35
ويأتي كثيرا تعبير للاحجار دون القميص وذلك ان الازار يختلف عن القميص في استرخائه وانه قد يسترخي فينزل الازار بخلاف القميص فانه ثابت لا ينزل يعني آآ الكسبان وهو مستقر على الكتفين ولا ينزل - 00:27:12
بخلاف الازار فانه يربط في الوسط ثم ينزل ويسترخي فاذا رفع وكان الى نصف ساق معناه اذا نزل او استرخي يكون في حدود ما هو سائق. فان السرخي الى ان - 00:27:44

يتتجاوز الكعبين فعند ذلك وصل الى المكان المحرم الذي لا يجوز ان يصل اليه والذي على الانسان ان يرفعه او اذا وصل اليه. اما اذا كان في حدود هذه المنطقة التي هي فوق الكعبين والى الى منتصف - 00:28:05

اخرین فهذا هو المكان الذي يصل اليه الازار. وكما قلت ذكر الازار كثيرا في الاحاديث فيما يتعلق بالإسنان آآ لان الازار يختلف عن القميص باسترخاءه. بخلاف القميص فانه ثابت لا ينزل عن مكانه - 00:28:25
لا ينزل عن الحد الذي يصل اليه لكون الكتفين يعني آآ لا ينزل عنهما لانه مفصل الجسد والكتفين يتعلق بهما بخلاف الايثار فانه يربط على وسط الانسان فينزل - 00:28:54
ولهذا جاءت الاحاديث الكثيرة التي تتعلق الخيلا وجر الازار للتعبير لا ما قال جر قميصه ما جر قميصه ولكنه القميص يجر اذا كان

عمله وعلى انه نازل وانه يجره. اما هذا فقد - 00:29:14

يرفعه ولكنه ينزل ويصل الى حد انه يجر ولكن عليه انه يرفعه حديث ابن عمر حديث حذيفة حديث حذيفة قال موضع الجزار الى انصاف الساقين الى ارفع الى انصاف الساقين والعضلة. والعطلة المقصود بها اللحم المكتنز. وهو اللحن الذي -

00:29:41

يعني اللحم الذي اه يكون فيه اه اعلى وفي نصفه اعلى يعني آآ وهو يعني هذا هو العضلة الظاهرة لها نفس الساق وللإنسان ان ينزل الى الكعبين وليس له ان ينزل عن الكعبين - 00:30:09

لان ما اسلم من الكعبين فهو في النار اي انه يعذب ذلك المكان في النار الذي غطي شيء لا يجوز تغطيته وهو ما دون الكعبين. المقصود من الذي في النار هو انه يعذب ذلك المكان - 00:30:39

الذي غطي بشيء لا يجوز تغطيته. نعم يقول موضع الازار الى انصاف الساقين والعضلة فان ابيت فاسفل فان ابيت فمن وراء الساق ولا حق للكعبين في الازار يعني من وراء الساق يعني المقصود يعني اه يعني ما فوق ما فوق التعبير. ولا حق - 00:30:59

ولا حق للكعبين في الازار. يعني معناه يحرم ان تغطى الكعبان او اللباس عن الكعبين سواء كان ازارا او قميصا او اي ملبوس من الملبوسات اللي يلبسها الناس - 00:31:26

قال اخينا اسحاق ابن ابراهيم اسحاق ابن ابراهيم هو بمخلد الراهوية الحنظلي المروزي صفة فقيه وصف بأنه امير المؤمنين في الحديث وحديث اخر ومحمد ابن قدامة ومحمد ابن قدامة هو نصيحي وهو ثقة اخرجه ابو داود والنسائي وابن ماجة ثقة -

00:31:46

ابو داود والنسائي وابن ماجة. عن جرير. عن جرير ابن عبد الحميد اخرجه اصحابه ستة. عن الاعم سليمان ابن مهران الكاهلي. ثقة عن ابي اسحاق عن ابي اسحاق عمرو بن عبد الله السبعي الهمداني الستة. المسلم ابن نزير. المسلم بن - 00:32:06

وهو مقبول اخرج حديثه؟ البخاري ابن المخرج الترمذى ومسلم ابن مسعود والترمذى والنسائى وابن ماجة والترمذى والنسائى وابن ماجة عن حذيفة بن اليمان رضي الله تعالى عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صاحب ابي وحديثه اخرجه -

00:32:26

ثم قال واللفظ لمحمد اي للشيخ الثاني. لانه ذكر شيخين يعني شيخه الاول اسحاق وشيخه الثاني محمد ابن قدامة قال واللفظ لمحمد اي للشيخ الثاني من شيخيه ها؟ نعم طبعا لانه قال لا حق للكعبين. والانسان يصل الى الكعبين. ولا يعني اه - 00:32:46

اه يتعداهم لكن جاء في بعض الاحاديث آآ مثل غسل المرففين والكعبين ان الغاية داخلة في المغيب الاخ يسأل عن صحة الحديث الحديث صححه يعني بعض اهل العلم لانه يقول في مسلم انا ما اتذكر يعني قد يكون فيه غيره - 00:33:26

قال رحمة الله تعالى ما تحت الكعبين من الازار. قال اخينا اسماعيل ابن مسعود قال حدثنا خالد وهو ابن الحارت. قال حدثنا هشام عن يحيى عن محمد ابن ابراهيم قال حدثني ابو يعقوب انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ما - 00:33:57

تحت الكعبين من الازار في النار. ما تحت الكعبين من الازار الازار يعني ان ذلك محرم. ولا يصوغ ولا يجوز. وانه يعاقب على ذلك بالنار. اي يعاقب يعني ذلك بان يعذب ذلك المكان. الذي غطي بالثياب. وهناك - 00:34:20

يجوز تغطيته فانه في النار يعني انه يعذب. يعني ذلك المكان في النار. وهذا فيه ان الشيء الذي يحصل فيه المعصية يحصل له العذاب. يعني يحصل فيه العذاب. لانه عصي في هذا المكان فكان - 00:34:50

هذا المكان يعذب في النار. ومن المعلوم ان العذاب اذا حصل لجزء من الانسان فانه يكون الجسد كله. يكون للجسد كله. وقد عرفنا ان ابا طالب هو اخف الناس عذابا - 00:35:10

خفوا من النار عذابا وكان في بحاج من نار عليهم نعلان من نار يغلبها دماغه. يغلب منها دماغه من اعلاه في اسفله ويغلب اعلاه من حر هاتين النعلين من النار والعياذ بالله - 00:35:30

لكن التنصير على ان في النار الاشارة الى تعذيب اه المكان الذي حصل في المعصية فيه المكان الذي حصلت المعصية فيه. نعم قال اخبرنا اسماعيل ابن مسعود عن خالد وهو ابن الحارث عن هشام. آا الاثنان اسماعيل وخالد هو - 00:35:50

هو ابن الحارث مرة ذكرهما وهشام ابن ابي عبد الله ابن السواري اخرجه اصحابه في ستة. عن يحيى. عن يحيى ابن ابي كثير اليماني عن محمد ابن ابراهيم عن محمد ابن ابراهيم التيمي اصحابك في ستة. عن ابي يعقوب عن ابي يعقوب وهو عبد الرحمن بن يعقوب الجهنمي - 00:36:17

ووثقة اخرج حدیث البخاری بدون القراءة ومسلم نعم البخاری يجوز للقراءة ومسلم واصحاب السنة الاربعة عن ابي هريرة. عن ابي هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسی صاحب رسول الله. صلى الله عليه وسلم. واحد السبعة المعروفيں في کھف - 00:36:40 في الحديث عنه صلى الله عليه وسلم بل هو اكثر سبعة حدیثا على الاطلاق. نعم قال اخبرنا محمود بن غیلان قال حدثنا ابو داود قال حدثنا شعبة قال اخبرني سعید المقبوری وقد كان يخبر عن ابي هريرة رضي الله عنه عن - 00:37:00

صلى الله عليه واله وسلم انه قال ما اسئل من العباء من الازار فالنار. ثم ورد النسائي حدیث ابي هريرة رضي الله عنه طريقة اخرى وهو مثل الذي قبله. نعم. قال اخبرنا محمود بن غیلان. محمود بن غیلان هو فقه اخرجه اصحابه في ستة الا ابا داود - 00:37:18 عن ابي داود عن ابي داود وهو سليمان ابن داود ثقة اخرجه البخاری تعلیقا ومسلم واصحاب السنن. عن شعبة عن سعید المقبوری عن و قد مر ذکرہ عن سعید بن ابی سعید المقبری وهو ثقة اخرجه اصحابک من ستة. عن ابی هريرة. ويقول وقد - 00:37:38

كما يخبر عن ابی هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا هو الموجود هنا او في وفي السنن الكبرى لكن قد كبر. وكان قد كبر بدل آآ وقد كان يحدث وقد كان - 00:37:58

حدث عن ابی هريرة يعني الموجود في تحفة الاسراء في كتاب السنن بایدینا وكتاب الكبرى كما هنا وقد كان يحذر واما الاشراف يقول وكان قد كبر قال رحمه الله تعالى اسبال الازار. قال اخبرنا محمد بن عبدالله بن عقيل. قال حدثني جدي قال - 00:38:18

لنا شعبة عن اشت قال سمعت سعیدا سعیدا بن جبیر عن ابن عباس رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال ان الله عز وجل لا ينظر الى مقبل الازار. ثم ورد النسائي اثبات الازار وهي ترجمة مطلقة. يعني واورد النسائي بعض الاحادیث - 00:38:48

التي فيها الاطلاق. ورد حدیث ابن عباس ان الله لا ينظر الى مسبل جاره وخیلاء الادارة نعم مسجد الازار بدون ذكر خیلاء وهذا كما قلت يعني يدل على ان - 00:39:08 مطلقا لا يتوب ولكنه اذا انضاف اليه الخیلاء صار سوءا الى شر وبلاء الى شر وشرا الى سوء وشرا الى بلاء ليس لاحد ان يقول اذا قيل له او نبه بان يقول انا لا - 00:39:28

افعل ذلك اخويلا لا بل هو اثم ولو لم يكن يقصد الخیلاء ولكنه ان قصد الخیلاء فشر الى شر وسوء الى سوء وكما قلت آآ الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه الكرام عندما يرون من نزل ازاره - 00:39:49

يأمرونه برفعه لا يسألونه هل انت تزيد الخیل او ما تزيد الخیل؟ وانما يقول ارفع بل ان امير المؤمنین هو ثانی الخلفاء الراشدين المبین عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه. كما ثبت في صحيح البخاری في مرض موته - 00:40:15 انما طعنہ في الم Gorsus هي الطعنة التي نال الشهادة بها وكان الناس يعودون ويسقونه اللبن سوف يخرج من جوفه ويسقونه الماء فيخرج من جوفه لانه قد قطع امعاءه وكان من زاره - 00:40:35

شاب اثني عليه ثناء عظيما وقال هنینا لك يا امير المؤمنین صحیفة الرسول صلى الله عليه وسلم فاحببت صحبتہ ثم صحبت ابو بکر احسنت صحبتہ ثم ولید فعملت کذا وكذا فقال رضي الله عنه متواضعًا - 00:40:58

وهذا من تواضعه وددت ان يكون ذلك لا علي ولا لي فذهب الغلام والى ثوبه يمس في الارض و اذا ثوبه يمس الارض قال ردوا علي

الغلام. فردوه عليه وقال يا ابن اخي ارفع ثوبك فانه اتقى لربك وابقى لثوبك - 00:41:18

فانه اتقى لربك وابقى لثوبك. رفيع ابن عمر رضي الله عنه وارضاه يعني هذا يدل على ان الانسان الذي نسب الثياب ينكر عليه. ولا يسأل يقال هل انت تفعل هذا؟ خيلاء او ما تفعل خيلاء؟ وانما يقال يفعل كذا. لا تفعل لا تثبت - 00:41:38

ثم ايضا فعل عمر هذا يدلنا على وما كان عليه من النصح ومن بيان الحق ولو في حال الشدة لانه ما شغله ما هو فيه من الشدة ان ان يأمر بالمعروف وينهى عن منكر - 00:41:58

وان يدل على خير ويحذر من شر وهذا يبين لنا ان الدين عندها الحق كله باب. وليس فيه ذباب وقشور. كما يقوله بعض من لم يوفق التعبير الطيب اذا يعني آآرأي بعض الناس - 00:42:24

في مسألة مسائل او يرشد في امر من الامر قال هذى قشور للاستغاثة بالقشور الدين كله لباد ما فيه وهذا تعبير خاطئ وتعبير سيء. الدين لا شك انه متفاوت الاوامر والنواهي متفاوتة. لا يستطيع احد سوء. لكن لا يوصف - 00:42:49

شيء منها بانه يضارب وشيئا بانه خشوع. بل كلها لباب وكلها حق. وان كانت متفاوتة في في الاهمية وبعضاها بعض لكن ولها فعل عمر رضي الله عنه وارضاه في حال الشدة وفي ما هو فيه من الشدة وشاب اثنى عليه ومع ذلك - 00:43:11

يطلب ان يرجع اليه لما رأه قد نزل ثوبه وقال يا ابن اخي ارفع ثوبك فانه اتقى لربك وابقى لفوق ارشده الى فائدة الكنياوية ومادة كروية ابقى لثوبك يعني معناه ما يصيده دنس اذا وصل الارض فهذه فائدة دنيوية واتقى لربك فيها فائدة - 00:43:35

اه فيها الفائدة في الدنيا والآخرة. وفيها الخير في الدنيا والآخرة. لأن تقوى الله عز وجل هي سبب كل خير في الدنيا والآخرة. ومن يتق الله يجعل له ومخراجا ويرزقه من حيث لا يحتسب - 00:43:57

ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا ومن يتق الله يرتفع عن سيئاته ويعمل له اجرا. وتقوى الله عز وجل سبب كل خير في الدنيا والآخرة وقوله ابقى لثوبه هي فائدة دنيوية. وهذا مثل قول الرسول صلى الله عليه وسلم في السواك مطهرة - 00:44:10

قل للفم مرات للرب. فيه فائدة عاجلة وفائدة اجلة. فائدة العاجلة وهي كون الاسلام يكون نظيف وظاهر يعني رائحته طيبة وفائدة عاجلة وعاجلة ان مرظاة الله عز وجل يعني حصول الرضا يعني يفيد في الدنيا والآخرة. مثل التقوى تكون في الدنيا - 00:44:30

وفي الآخرة فوائدتها وثمراتها فالحاصل ان انه ليس لاحد ان يتهاون في ازال الثياب وكونها دون تحظير ثم يقول انا او يعلل نفسه بأنه لا يفعل ذلك خيلاء لان عمر رضي الله عنه وارضاه ما قال له ما قال لهذا الرجل هل انت تفعل قيل ولا ما تفعل قيل؟ فان كان يفعل خيلاء - 00:45:00

نهاه الا تركه لا قال ارفع ثوبك. فانه اتقى لربك وابقى لثوبك وعلى هذا فكل من الامرين حرام اه الاس拜ل مع الخيلاء وبدون الخيلاء ولكن الفرق بينهما ان هذا اشر وهذا دونه في الشر. نعم - 00:45:34

قال اخبرنا محمد ابن عبد الله ابن عقيل محمد ابن عبيد الله محمد ابن عبد الله ابن عبيد ابن عقيل هو صدوق اخرج حديثه ابو داود عن جده عبيد ابن عقيل وهو صدوق اخرجه ابو داود والنمسائي. عن شعبة عن اشعث - 00:46:00

عن شعبة مر ذكره اشعث وابن ابي الشعشى فقه اخرجه قالوا فيه ستة. عن سعيد بن جبير. عن سعيد بن جبير وثقة اخرجها اصحابكم من ستة. عن ابن عباس وقد مر ذكره قال اخبرنا بشر ابن خالد قال حدثنا غندر عن شعبة قال سمعت سليمان بن مهران الاعمش عن سليمان - 00:46:20

المثير عن خرجبني حر عن ابي ذر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لا يكلمهم الله عز وجل يوم القيمة ولا يذكرهم ولهم عذاب اليم. المenan بما اعطي والمسلد ازاره والمنفق سلطته بالحلف الكاذب - 00:46:40

ابي هريرة حديث ابي ذر حديث ابي ذر رضي الله تعالى عنه وسلامة لا يكلمهم الله ولا يذكرهم ولهم عذاب اليم المenan بما اعطي. يعني كونه يعطي ثم يمن بما اعطي به. لأن يعني اه - 00:47:04

يذكره يعني آآيذل به ويقول انا فعلت كذا وانا عملت لك كذا الى اخره فهذا من المنبع عطية. وانما الانسان يعطي ولا يمن فهذا يدل

على انه من الكبائر وانه امر خطير - 00:47:24

والمسلم ازاره وهو مطلق ما قيده بالخيالء والمسلم ازاره هو كان بخيالء غير خيالء ولكن اذا كان خيالء يكون امرها شيء والمنسق سلعته بالحلف الكاذب. المتفق المروج. منسقها يروجهها. يقول - 00:47:49

انني اعطيت فيها كذا والله اني اعطيت فيها كذا. يعني يكذب ويحلف يكذب ويحلف ويجمع بين المصيبيتين يعني اه يكون هذا الحلف وهذا هذا الكذب والحلف عليه قد يروجهها عند بعض الناس بان يطمئن الى كلامه ويصدقه فيما يقول هو كاذب فيصير الى الشراء - 00:48:14

فهو من جملة او من هذه الثالثة التي هي من الامور الكبيرة ومن الامور الخطيرة ثم ان اشتمال الحديث على ذكر الثلاث ذكر الثالثة ووصف بهذه الصفات قبل ان ينكر اهل تلك الصفات يدل هو من هو من كمال بيانه وفصاحته وبلاعاته - 00:48:45

الصلوة والسلام لان في ذلك تهيئه السامعين لان يستعدوا لمعرفة هذه او هؤلاء الذين وصفوا او اصناف الذين وصفوا بهذه الصفات بقول الله لا يكلمهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم عندما يسمع الانسان هذا الكلام - 00:49:13

فانه يتשוק الى معرفة اللفظ وحفظه واقناعه بخلاف ما لو قال فلان وفلان لا يكلمهم الله ولا كذا الى اخره. لكن لما قدم ذكر الثالثة ووصفهم باوقات عظيمة او صفات خطيرة ثم ذكرهم بعد ذلك يكون ذكر هذا فيه - 00:49:40

تشويق وفيه حفز الهمم للاستعداد والتتهيئ لمعرفة ذلك المعدول حتى لا يفوت منه شيء وحتى لا ينسى منه شيء وهذا يجري كثيرا في احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنه الحديث الذي هو اخر حديث في صحيح - 00:50:07

كلمات حبيبستان الى الرحمن خفيتان على اللسان ثقيلتان في الميزان سبحانه الله وبحمده سبحانه الله العظيم. فانه ذكر الكلمات واصفهما وعظم شأنهما ثم ذكرهما في الاخر. فيكون ذكر هذه الصفات المتقدمة - 00:50:32

مسوق السامع وتجعله يستعد ويتهيأ لمعرفة ذلك الذي وصي بهذه الصفات العظيمة العظيمة او الخطيرة قال اخبرنا بشر ابن خالد. بشر ابن خالد هو ثقة اخذ حديثه في البخاري ومسلم وابو داود النسائي. البخاري ومسلم وابو داود والنسائي - 00:50:56

عن بندر عن شعبة عن غندر مر ذكره وشعبة مر ذكره عن سليمان ابن مهران الاعمش عن سليمان ابن مطهر البخاري تعليقا واصحاح السنن. مسلم وابو داود والنسائي ها؟ نعم مسلم وابو داود والنسائي. عن خرج ابن - 00:51:23

خرج اهل الحر هو بين صحابي وقيل تابعي ثقة هذا حديث اهل الكتب وهذا حديث اصحابك في ستة عن ابي ذر عن ابي ذر رضي الله عنه وحديث اخر ستة. قال اخبرنا محمد ابن رافع قال حدثنا حسين بن علي عن عبد - 00:51:43

العزيز ابن ابي رواد عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الاسباب في الازار والقميص والعمامة من جر منها شيئا خيالء لا ينظر الله اليه يوم القيمة. ثم اورد النسائي هذا الحديث - 00:52:03

حديث آآ ابن حمار. نعم. حديث ابي امام عمر رضي الله عنهما الاسباب بالاجدار والقميص والعمامة. من جر شيئا منها خيالء لم الله اليه يوم القيمة. آآ يعني هذا التنصيص على على القميص وعلى - 00:52:23

يزاروا على العمامة يعني ليس للحصر بل كل ما يلبس الانسان مثل الجبة او يعني غير ذلك فانه مثل مثل هذه الاشياء لكن هذا يعني على سبيل التنزيل وان الامر ليس محفورا في الازار الذي كثر ذكره في الاحاديث. ليس محصورا فيه بل يكون فيه وفي غيره - 00:52:43

ولكن كثرة ذكره في الاحاديث اشرت اليها لانه يسترخي. بخلاف غيره من الالبسة التي تكون متعة متعلقة بشيء كالكتفين او الرأس فان هذه يعني جر شيء منها يكون عن طريق - 00:53:13

الفضيل لا عن طريق الاسترخاء. لانها لا تسترخي. لان من يسترخي هو الایجار. فقال الاقبال في الازار والقميص والايام. يعني معناه في الشيء الذي هو غير مستقر كالانذار والمستقر كالقريب وكذلك العمامة. ثم ذكر العمامة. ومن المعلوم ان ان - 00:53:39

حديث جاء فيه جر والجر كما هو معلوم يكون يعني كونه يسحب كونه ينزل ولا شك ان العمامة اذا وصلت الى هذا الحد بحيث انها تجر فهذا فيه آآ اسراف وفيه يعني - 00:54:09

زيادة يعني في فعل محرم وبعض اهل العلم قال ان الاقبال في العمامة لا يكون بالجر فقط بل يكون بازالتها نزواً يعني زانداً وكثيراً
لان العيون تكون على الرأس وتكون بين الكتفين. فإذا انزلت انزالاً كثيراً - 00:54:29
فإنه يطلق عليه انه يعني اقبال. ولا يقتصر الالبس فيهما على كونه ينزل عن الكعبتين ولا شك ان آآ الزيادة عن الحد وتجاوز الحد يعني
فيه اسراف وفيه عن الامر السائغ - 00:54:58

فالبعد عنه وان لم يصدق عليه الجر يعني هو المتعين وهو الذي ينبغي. نعم قال اخبرنا محمد ابن رافع محمد بن رافعوري ثقة اخرجه
ستة الا ابن ماجة الحسين ابن علي الحسين ابن علي الجعفي وهو - 00:55:23
عن عبد العزيز بن ابي رواد عن عبد العزيز بن ابي رواد وهو صدوق له وهام صدبر بما وهن صدبر ما وهن اخرج حديثه خذ
تعليق اصحاب السنة. البخاري تعليقاً واصحاب السنن الاربعة. عم سالم عن ابن عمر. عن سالم عن ابن عمر وقد مرهم. قال اخبرنا -
00:55:46

علي ابن عمر قال حدثنا اسماعيل قال حدثنا موسى ابن عقبة عن سالم عن ابيه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
قال من ذر وثوبه من الخياله لا ينظر الله اليه يوم القيمة. قال ابو بكر رضي الله عنه يا رسول الله ان احد شقي ازارني يسترخي -
00:56:06

الا ان اتعاهد ذلك منه. فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم انك لست ممن يصنع ذلك خياله ابن عمر رضي الله تعالى عنهمما ان قال
من من جر ثوبه من الخياله من جر ثوبه من الخياله لا ينظر الله - 00:56:26
الذي يوم القيمة؟ نعم. سننظر له اليه يوم القيمة. قال ابو بكر ان احد الفقهاء جارية الا ان اتعاهده. يعني يكون يصحبه ويعرفه يعني
آآ يعني آآ يسترخي الا ان يرفعه يتعهده يعني بالرفع عن ذلك للفرقة والنذول - 00:56:46
عن الكعبتين فقال انت لست مما يفعله خياله. وسؤال ابي بكر رضي الله عنه وارضاه يدلنا على ما كان عليه اصحاب الرسول وسلم من
اتباع والحد من وقوع في الامر المحرم. ولهذا قال ابو بكر رضي الله عنه انه اذا - 00:57:06
غير ارادتي وقال انت لست مما يفعله خياله. وهو قد بين انه يترك هذا الذي او يبتعد عن هذا الشيء الذي يحصل من غير اختيار يعني
لا يبقى له قال يتعاهده يعني يرفعه - 00:57:26

الرسول ما اقره على يعني آآ كونه يعني آآ ينزل يزاره لانه هو بين على ان هذا النزول هو لا يتركه ينزل ولكنه ينزل بنفسه استرخاء
وهو يتعهد بالرفع يصحبه كلما رأه نزل رفعه. كلما رأه نزل رفعه. قال عليه الصلاة والسلام انت لست ممن يفعله خياله - 00:57:44
قال اخبرنا علي بن حجر. علي بن حجر هو السعدي اه المروزي ثقة اخرج حديثه البخاري ومسلم عن اسماعيل. عن موسى ابن عقبة.
عن موسى ابن عقبة ستة عن سالم عن ابيه. عن سالم عن ابيه وقد مر ذكرهما والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده
ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:58:11